رابط المادة على منصة باحث



# مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

## المقطع 31

محمد بن صالح العثيمين

---

طلب الموت او تمني الموت استعجال من الانسان. بان يقطع الله حياته وربما يحرمه من خير كثير. ربما يحرمه من التوبة وزيادة الاعمال الصالحة. ولهذا جاء في الحديث ما من - 00:00:03

من ميت يموت الا ندم. ما من ميت يموت الا ندم. اي ميت. فان كان محسنا الا يكون ازداد. وان كان مسيئا ندم الا يكون استعتب. يعني استعتب من ذنبه - 00:00:23

وطلب العتبة وهي المعذرة فان قال قائل كيف يقول اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي نقول نعم لان الله سبحانه وتعالى يعلم ما ما سيكون. اما اما الانسان فلا يعلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:00:43

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. فانت لا تدري قد تكون الحياة خيرا لك وقد تكون الوفاة خيرا لك ولهذا ينبغي للانسان اذا دعا لشخص بطول العمر ان يقيد هذا فيقول طال الله بقاءك - 00:01:12

على طاعته حتى يكون في في طول بقائه خير فان قال قائل انه قد جاء تمني الموت من مريم ابنة عمران. حيث قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا - 00:01:32

فكيف وقعت فيما فيه النهي؟ فالجواب عن ذلك ان نقول اولا يجب ان نعلم ان شرع من قبلنا اذا ورد شرعنا بخلافه فليس بحجة شرع من قبلنا اذا ورد شرعنا بخلافه فليس شرع من قبلنا بحجة - 00:01:58

لان شرعنا نسخ لكل ما سبقه من الاديان ثانيا ان مريم لم تتمنى الموت. لكنها تمنت الموت قبل هذه الفتنة ليست لانها ماتت قبل يعني انها تعجلت الموت ولكنها تمنت انها ماتت قبل هذه الفتنة ولو بقيت الف سنة. المهم - 00:02:24

ان تموت بلا فتنة. ومثل ذلك ايضا قول يوسف عليه الصلاة والسلام انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. ليس معناه سؤال الله ان يتوفاه. بل هو يسأل ان ان يتوفاه الله على الاسلام - 00:02:53

توفني مسلما وهذا لا بأس به. لا بأس ان تقول اللهم توفني على الاسلام على الايمان على التوحيد على الاخلاص توفني وانت راض عني وما اشبه ذلك. فيجب المعرفة الفرق بين شخص يتمنى الموت من ضيقة - 00:03:13

نزلت به وبين شخص يتمنى الموت على صفة معينة. يرضاها الله عز وجل. الاول هو الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة الصلاة والسلام والثاني جائز. وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تمني الموت لضر نزل به. لان - 00:03:33

من تمنى الموت لضر نزل به ليس عنده صبر والواجب ان يصبر الانسان على الظهر وان يحتسب الاجر من الله عز وجل. فان الظرر الذي يصيبك من هم او غم او مرض. او اي شيء - 00:03:55

مكفر لسيئاتك فان احتسبت الاجر كان رفعة لدرجاتك. وهذا الذي ينال الانسان من الاذى والمرض وغيره ما يدوم لا بد ان ينتهي فاذا انتهى وانت تكسب حسنات باحتساب الاجر على الله عز وجل. ويكفر عنك من سيئاتك بسببه. صار خيرا لك - 00:04:16

كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - 00:04:43

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:01